

وثيقة رقم 240 :

تصريح صحفي لوليام هيغ حول "عملية السلام" في الشرق الأوسط
وحل الدولتين²⁴⁰ (نص مترجم عن الأصل)

19 أيلول/ سبتمبر 2011

قال وزير الخارجية [البريطاني] وليام هيغ متحدثاً من مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك:

"إن ما نريد رؤيته هو المفاوضات التي تأتي بالدولة الفلسطينية، أي ما يسمى بحل الدولتين، بحيث تكون إسرائيل قادرة على العيش في سلام وأمان، ولكن بوجود دولة فلسطينية قابلة للحياة إلى جانبها. ولا زال هذا الأمر هدف السياسة البريطانية منذ فترة طويلة، وبالتالي فإن أفضل النتائج التي يمكن أن تتمخض عن جميع هذه المفاوضات والمناقشات التي تجري هنا في نيويورك هذا الأسبوع هي توصل الفلسطينيين والإسرائيليين إلى اتفاق للعودة إلى المفاوضات معاً".

"نحن وجميع الدول الست والعشرين الأخرى في الاتحاد الأوروبي امتنعنا عن إظهار موقفنا حول الطريقة التي سنصوت فيها على أي قرار قد يرى النور في الجمعية العامة، وذلك من أجل ممارسة أكبر قدر ممكن من الضغط على الجانبين للعودة إلى المفاوضات. وهذا هو الطريق الحقيقي الوحيد للمضي قدماً".

وأشار وزير الخارجية إلى أن "الفلسطينيين لم يعلنوا بعد بالضبط عن مقترحاتهم"، ولكنه علق بأن تقديم رسالة إلى مجلس الأمن سعياً للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة "لم يكن الإجراء الصحيح الذي نوصي به لأنه يؤدي فقط إلى المواجهة" و"أن خطوة كهذه في مجلس الأمن ليس أمامها سوى الفيتو الأمريكي".

"وإن عدد أعضاء مجلس الأمن الذي قد يدعمون هذه الخطوة غير معروف، ولكنها لن تدفع بأي من الطرفين قدماً. فهناك الآن خيارات أخرى للفلسطينيين، كإمكانية طرح مقترحات قرارات أخرى لدى الجمعية العامة، أفضلها، كما قلت، الاتفاق للعودة إلى المفاوضات مع الإسرائيليين، مع موافقة الإسرائيليين على ذلك أيضاً. وهذا ما سنضغط به على الطرفين لينفذوه".

"سأجتمع مع الرئيس عباس هنا في نيويورك غداً، وسنمارس كل الضغوط في اتجاه عودة المفاوضات للتوصل إلى حل الدولتين والسماح للدولة الفلسطينية بأن ترى النور حقاً".

وقال وزير الخارجية إن هناك حاجة للإبقاء على درجة من التفاوض بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط: "لقد عمل من سلفني والعديد من رؤساء الوزراء البريطانيين على هذه القضية، كما عمل عليها العديد من الرؤساء الأمريكيين بكل جد، لكن دون نجاح حتى الآن. فبكل وضوح، هذه واحدة من أكثر الشؤون الدولية إرباكاً وتعقيداً وصعوبة".

وأضاف "لكن أهميتها كبيرة جداً، وعواقب الفشل في التوصل إلى حل الدولتين قد تكون كارثية على منطقة الشرق الأوسط والعالم على نطاق أوسع. لذلك علينا أن نستمر في المحاولة، وعلينا أن

ن بقي على قدر من التفاؤل بإمكانية النجاح. وسوف نشارك مشاركة كاملة في هذا الصدد هنا في نيويورك عبر الاجتماع مع الإسرائيليين والفلسطينيين.

بعد قليل، سأذهب لمقابلة توني بلير، ممثل اللجنة الرباعية، لمناقشة مدى أدائه لدوره. وسوف نستمر في دفع هذه العملية قدماً بجميع الطرق في الحاضر والمستقبل.

وثيقة رقم 241:

بيان صحفي لجمعية الثقافة العربية حول تحريف المنهاج الفلسطيني في القدس²⁴¹

19 أيلول / سبتمبر 2011

تعبر جمعية الثقافة العربية عن دعمها ومساندتها للخطوات الاحتجاجية التي يقوم بها "اتحاد أولياء أمور الطلاب في القدس"، والتي كان آخرها الإضراب الاحتجاجي الجزئي في مدارس القدس المحتلة كافة يوم الثلاثاء 13-09-2011، للمطالبة بوقف المخطط الخطير لتحريف المنهاج الفلسطيني في المدارس العربية التابعة للبلدية والمعارف الإسرائيلية والأوقاف ومدارس "الأنروا"، ورفض كل أشكال تدخلها في مضامين وكتب المنهاج الفلسطيني في القدس، وتؤيد مطالبته بعدم توزيع الكتب المحرفة على الطلاب.

إن تحريف الاحتلال الإسرائيلي لمنهاج التعليم الفلسطينية في القدس، هو بالفعل كما يراها أولياء الأمور المقدسيون خطوة خطيرة لاستكمال مشروع الهيمنة الكاملة على الأرض والإنسان الفلسطيني وحرمانه من ثقافته وتاريخه، وبالتالي العبث بهويته الجماعية، ليتّم تهويد القدس بأسرلة جيلها الناشئ، وإكراه أهلها على تعلم مناهج محرفة ومشوهة. إن تحريف المناهج هو تحريف للوعي وتمزيق للهوية ومصادرة لحق تذويت [تذويب] الانتماء الأصلي للمكان والشعب وتاريخهما وبالتالي مستقبلهما.

إننا نؤيد أيضاً دعوة اتحاد أولياء الأمور لكافة الأطر الطلابية ومجالس أولياء أمور الطلبة في كل الأحياء المقدسية للتنسيق والعمل الوحدوي والمثابر حتى إعادة المنهاج الفلسطيني، ونؤيد دعوتها للسلطة الوطنية بشكل عام ووزارة التربية والتعليم الفلسطينية خاصة لتحمل مسؤولياتها الكاملة والشاملة تجاه كافة احتياجات قطاع التعليم في القدس، وتحرير هذا القطاع من أية هيمنة أو ابتزاز احتلالي، وتنفيذ وعودها بتوزيع الكتب مجاناً على مدارس المدينة. ونعتبر حيادهم في هذه المعركة خطوة متخاذلة تهدد من جديد هوية المدينة وسكانها والسيادة عليها.

إننا ندرك جيداً، من خلال تجربتنا التاريخية مع مناهج التدريس الإسرائيلية، المخاطر الهائلة التي تهدد الهوية الفلسطينية والوعي الوطني واللغة العربية، ونرى بأم أعيننا النتائج المشوهة لهذه المناهج، ونطالب بتغييرها والحصول على استقلالية تربوية وثقافية، احتمالات فرض هذه المناهج أو مناهج شبيهة من خلال تحريف المنهاج الفلسطيني تشكل تهديداً فعلياً على وعي ومستقبل الفلسطينيين في المدينة.